

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

4711 - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى قال : حدثنا عمر بن الضحاك بن مخلد قال :
حدثنا أبي قال : حدثنا حيوة بن شريح قال : سمعت يزيد بن أبي حبيب يقول : حدثني أسلم
أبو عمران مولى لكندة قال Y كنا بمدينة الروم فأخرجوا إلينا صفاً عظيماً من الروم وخرج
إليهم مثله أو أكثر وعلى أهل مصر عقبة بن عامر صاحب رسول A فحمل رجل من المسلمين
على صف الروم حتى دخل فيهم فصاح به الناس وقالوا : سبحان A تلقي بيدك إلى التهلكة ؟
فقام أبو أيوب الأنصاري فقال : أيها الناس إنكم تتأولون هذه الآية على هذا التأويل إنما
نزلت هذه الآية فينا معشر الأنصار إنما لما أعز الإسلام وأكثر ناصريه قلنا بعضنا لبعض سرا
من رسول A : إن أموالنا قد ضاعت وإن A قد أعز الإسلام وأكثر ناصريه فلو أقمنا في
أموالنا فأصلحنا ما ضاع منا فأنزل A على نبيه A يرد علينا ما قلنا } وأنفقوا في سبيل
A ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا إن A يحب المحسنين { فكانت التهلكة الإقامة
في أموالنا وإصلاحها وتركنا الغزو قال : وما زال أبو أيوب شاخصاً في سبيل A حتى دفن
بأرض الروم K إسناده صحيح